

## المحاضرة 9 - الفقه - المستوى الثالث - د. منصور بن عبد الرحمن الغامدي - مسائل متعلقة بمبطلات الصوم

منصور الغامدي

يا راغباً في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد الفقه  
الميسرة من الشرع دون تعصب لفلان بشري لنا زادنا كاذبين - [00:00:00](#)  
بالعلم كالأزهار في البستاني. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا  
وانفعنا بما علمتنا وزدنا علماً اللهم هيئ لنا من امرنا رشداً. اللهم يا رب العالمين - [00:00:40](#)  
وفقنا للهدى ويسر الهدى لنا واجعلنا هداة مهتدين غير ضالين ولا مضلين اخواني واخواتي هذا هو الدرس التاسع من سلسلة دروس  
الفقه. في الفصل الدراسي الثالث في اكااديمية زاد. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في هذه الدروس. ان يبارك في هذه الدروس  
وينفع بها - [00:01:05](#)  
قائلها وسامعها. ومن نشرها وساهم في نشرها اخواني واخواتي كنا قد بدأنا الحديث في اللقائين الماضيين عن مفطرات الصيام وقد  
استفتحن هذا الفصل الدراسي بالحديث عن الصيام وعدد من الاحكام المتعلقة به - [00:01:32](#)  
عند حديثنا عن المفطرات لخصنا هذه المفطرات بانها عدد من المفطرات نقول اولاً الاكل والشرب عمداً الثاني الجماع عمداً وقلنا ان  
الاكل والشرب يلحق بهما عدد من الاشياء وعدد من المسائل - [00:01:52](#)  
فمثلاً وانت تكلمنا عن الابرة المغذية وتكلمنا عن الابرة غير المغذية الابرة العلاجية تكلمنا عن بخاخ الربو وتكلمنا عن عدد الوسائل طيب  
الجماع قلنا يلحقوا به انزال بشهوة وفرقنا بين انزال المني الذي يعد مفطراً - [00:02:17](#)  
وانزال المني بالذال الذي لا يعد مفطراً. اذا انزال المني بالنون يعد مفطراً. واما انزال المني بالذال فلا يعد مفطراً. اذا هذا حديثنا عن  
الاكل والشرب وعن الجماع ثم تحدثنا بعد ذلك عن القية وقلنا ان - [00:02:33](#)  
من تعمد القية فان الصحيح والله تعالى اعلم انه يفطر لما جاء في الحديث من استقاء فليقظ ومن زرعه القية فليتم صومه ولا قضى  
عليه. طيب هذا فيما يتعلق بالقيد. ثم تحدثنا بعد ذلك عن مفطر من المفطرات يراه بعض اهل العلم مفطراً. وبعضهم لا يراه مفطراً الا  
وهو الحجامه - [00:02:54](#)  
فان بعض اهل العلم رآه مفطراً وجمهور اهل العلم لا يرونه مفطراً. وذكرنا ان الصحيح والله تعالى اعلم ان الحجامه لا تعد مفطرة لما  
جاء في حديث ابن عباس في صحيح البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو صائم - [00:03:21](#)  
واما الحديث المروي افطر الحاجم والمحجوم فقد ذكرنا انه حديث ضعيف وهناك عدد من الدلائل على ضعفه في سنده وفي متنه  
وفي معارضته للحديث الصحيح وان جمهور اهل العلم لم يعملوا به. اذا هذه كلها - [00:03:41](#)  
اشياء تواطأت لتضعيف العمل بهذا الحديث وقلنا ان مما يقاس على الحجامه التبرع الكثير بالدم لماذا قلنا التبرع الكثير بالدم لان من  
جرح مثلاً وخرج منه دم يسير فهذا لا يفطر باتفاق الجميع - [00:04:01](#)  
من قال بان الحجامه مفطرة مراده الدم الكثير مراده الدم فالكثير الذي يخرج اه سواء كان في الحجامه او في التبرع بالدم هذا  
المراد. يتبرع بدم كثير. اما لو انسان جرح وخرج منه قطرات دم - [00:04:17](#)  
فهذا لا يقال لا يقال بفطره والله تعالى اعلم حتى عند من قال ان الحجامه تفطر او ان التبرع بالدم يفطر يقيده دائماً بالكثير

والصحيح كما ذكرنا والله تعالى اعلم انه سواء كان كثيرا او يسيرا انه لا يفطر. وذكرنا الحقيقة على هذا عددا من الأدلة - [00:04:34](#) طيب نريد ان نتقل بعد ذلك الى مسألة اخرى الا وهي بما اننا تحدثنا عن هذه الجروح ربما سأل بعض الناس عن حكم صوم المغمى عليه هل يصح صوم مغمى عليه - [00:04:56](#)

اول سؤال نريد ان نسأل به اخواننا ما حكم صوم المجنون وما حكم صوم المغمى عليه وما حكم صوم النائم؟ هذي ثلاث مسائل. لاحظوا هنا ان ثمة غيابا للعقل ولكن في الجنون هو - [00:05:12](#) غياب اقوى المغمى عليه غياب اقل. والنائم انا اقول غياب العقل وانما نقول تغطية تغطية العقل الى حين ان يستيقظ طيب فالنائم يصح صومه بلا اشكال النائم يصح صومه بلا اشكال - [00:05:32](#)

طيب المجنون هل يصح صومه وهل يجب عليه الصوم قد ذكرنا ان من شروط وجوب الصوم في الشجرة التي رسمناها سويا قلنا ان اصل شروط وجوب الصوم الاسلام والتكليف وما هو التكليف هو البلوغ والعقل - [00:05:52](#) العقل عكسه الجنون. لذلك المجنون لا يجب عليه صوم ولا يصح منه صوم من شروط الصحة الاسلام العقل التمييز الاسلام والعقل والتمييز. لا نقول البلوغ البلوغ هذا شرط وجوب كما قد نبهنا من - [00:06:14](#)

قبل في بداية كتاب الصيام ما الفرق بين قولنا شرط وجوب وشرط صحة لو قلنا ان البلوغ شرط صحة معناه انه لا يصح صوم الصغير الذي لم يبلغ لكن نحن نقول هو شرط وجوب - [00:06:38](#) البلوغ هو شرط الوجوب بمعنى انه لا يجب على من لم يبلغ طب هل يصح منه؟ يصح منه ان شاء الله تعالى؟ وهو ان شاء الله تعالى مأجور عليه باذن الله تعالى - [00:06:53](#)

طيب اذا المجنون لا يجب عليه الصوم ولا يصح منه طيب عندنا مرحلة متوسطة حقيقة بين الجنون الذي هو غياب للعقل غياب تام وبين النوم الذي هو تغطية العقل مع وجوده - [00:07:04](#) مرحلة المغمى عليه مرحلة المغمى عليه احيانا يغمى عليه يومين ثلاثة ايام اربعة قد يصل الاعماء الى شهر او شهرين خصوصا مع تقدم الوسائل الطبية الحديثة التي تدخل الغذاء الى - [00:07:26](#) بدنهم وربما تحرك رثته او قلبه او تتعش قلبه او غير ذلك. صار الاعماء قد يطول. قد يطول احيانا يستمر اشهر ربما. فالشاهد ما حكم صوم المغمى عليه هل اصلا - [00:07:41](#)

يجب عليها الصوم مثل ما اوجبناه علينا او نقول ان المغمى عليه شبه بمن غاب عقله بالجنون فاصلا لا يجب عليه الصوم اصلا واضح السؤال الاول السؤال الاول هل يجب عليه الصوم - [00:07:55](#)

السؤال الثاني ما حكم صحة صومه طيب خلونا نجيب على السؤال الاول هل يجب عليه الصوم ام لا؟ ان نعامله معاملة المجنون الذي غاب عقله او تماما ام اننا نعامل معاملة النائم الذي غطي عقله - [00:08:15](#) لفترة ما. وحقيقة هذه المسألة من المسائل المشككة لان اذا تأملنا في الاعماء وجدنا فيه شبة من النوم انه لا يغيب عقله تماما. وانما غطي عقله بهذه الاعماء واذا افاق من الاعماء فانه يكون رجل عاقل ويصح. يعني تصرفه يصح ويكلف كغيره من المكلفين. وكما كان حاله هو قبل الاعماء - [00:08:37](#)

اذا كانه عارض مثل يعني كون نوم عارضا طيب اذا تأملنا في شبه كذلك من الجنون. ما هو الشبه انه هذا العارض لا دخل له فيه النائم هو الذي نام باختياره وتستطيع ان توقظه - [00:09:04](#)

فيستيقظ منه لكن المغمى عليه اغمي عليه بغير اختياره وهل نستطيع ان نوقظه من هذه الاغنام؟ لا نستطيع ان نوقظه من هذه الاغواء اذا هذا الحقيقة جعل فيه شبه من شبه من الجنون من الجهة الاخرى - [00:09:23](#)

اذا صار بالفعل حاله حال متوسطة ولذلك اختلفت انظار العلماء في هذه المسألة بعضهم انه قال انه مثل الجنون انه لا يجب عليه تماما المغمى عليه وبعضهم جعلوه مثل النائم وقال لا انه يجب عليه الصوم مثل النائم واذا كان ما شعر بنفسه فانه يقضي هذا الصوم في حال - [00:09:36](#)

طاقته من هذه الاغماءة نفصل ان شاء الله الحديث في هذه المسألة ولكن بعد هذا الفاصل القصير للايمان اركان لا يتم الا بها فاذا سقط منها ركن لم يكن الانسان مؤمنا. وهي ستة. الايمان بالله - [00:09:56](#)

ويشمل الايمان بربوبيته اي بانه الخالق المالك المدبر والوحيته فلا معبود بحق الا الله وكل معبود سواه باطل وباسمائه وصفاته فله الاسماء الحسنى والصفات العليا. ونؤمن بالملائكة وانهم مخلوقون من النور - [00:10:26](#)

وانهم عابدون لله مطيعون. عن عبادته ولا استحسنون. يسبحون الليل والنهار لا يفترون ولهم اعمال كلفوا بها فجبريل موكل بالوحي وميكائيل بالمطر والنبات واسرافيل بالنفخ في الصور. ونؤمن بالكتب انزلها الله على رسله حجة على العالمين. وما حجة للعالمين. قال تعالى - [00:10:51](#)

رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس ومنها التوراة والانجيل وزبور وصحف ابراهيم وموسى واعظمها وخاتمها القرآن العظيم لما بين يديه من الكتاب ومهيمن عليه. ونؤمن باليوم الاخر وهو - [00:11:34](#)

ويوم القيامة ونؤمن بما فيه من البعث والحشر وصحائف الاعمال والميزان والحساب والصراط والحوض والشفاعة والجنة والنار ونؤمن بالقدر خيره وشره وهو تقدير الله تعالى للكائنات حسب ما سبق به علمه - [00:12:11](#)

واقترضته حكمته وله اربع مراتب. العلم والكتابة والمشيمة والخلق فثبت ايمانك بالعلم والعمل. واحذر من شبهات المشككين بما انزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين بشرى لنا زد اكاديمية للعلم كالازهار في البستان - [00:12:33](#)

نعود اليكم بعد هذا الفاصل ونتابع حديثنا معكم عن صوم المغمى عليه ذكرنا وجه الاشكال في مسألة المغمى عليه فالو ان انسان مثلا اغمى عليه نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعافينا واياكم جميعا - [00:13:17](#)

لو ان انسان اغمى عليه في نهار رمضان نفترض انه اغمى عليه في العصر اغمى عليه لمدة يومين او ثلاثة ايام فافاق بعد ذلك مثلا خلونا نقول في العصر بعد ثلاثة ايام - [00:13:33](#)

فاذا استيقظ من اغمائه وكان ان شاء الله وصح بدنه وانتهى شهر رمضان هل نقول لهذا الشخص؟ طبعا هو لما استيقظ من صام الايام التالية بفضل الله سبحانه وتعالى وكان صحيح ان شاء الله تعالى - [00:13:51](#)

قال له يقولون هذا الاغماء كانت صحته وصحة بدنه طيبة ولم يكن هناك مرض يستدعي ان يفطر في الايام التالية فلا انتهى رمضان هل نقول لهذا الشخص الذي اغمى عليه انت اغمى عليك - [00:14:07](#)

ثلاثة ايام فعليك انك تقضي ثلاثة ايام لانك اصلا انت مخاطب غاب عقلك تماما غاب عقلك عن آآ النية وغاب عقلك عن استشعار الصيام فانت الان مخاطب بالصوم يجب انك - [00:14:21](#)

تصوم تقضي ثلاثة ايام التي كنت فيها في حالة اغماء وهذا الخيار خلونا نقول هذا الخيار الف الخيار باء نقول ان الثلاثة ايام هذي كنت اشبه فيها بالمجنون الذي لا يخاطب - [00:14:44](#)

رفع القلم عن ثلاثة والمجنون حتى يفيق فانت كان مرفوع عنك القلم ولا تخاطب بالصيام ولا تخاطب بإطعام فإذا الخيار رقم باء اننا نقول اه لا تخاطب بقضاء هذه الايام ولا يجب عليك قضاءها - [00:15:00](#)

بعض اهل العلم فرق بين المسألتين قال ننظر ان كان هذا الاغماء وهذا مذهب الحنفية مذهب جيد. قال ان كان هذا الاغماء اغماء طويلا يعني استمر شهرين ثلاثة اشهر او استمر شهرا - [00:15:16](#)

فهذا نقول انه مثل الجنون خلاص يعني لا يخاطب ما نقول له اقضي خلاص صار مثل مجنون؟ هل هل احد يقول للوزن نقض الصوم الذي افطرتي واحد يقول المجنون مرفوع عن القلم مرفوع عن الخطاب - [00:15:34](#)

طيب وان كان هذا الاغماء قليلا يعني يوم او يومين او ثلاث فاننا نقول اقضي هذا لانه اشبه بالنائم الذي لم يشعر بنفسه فبالتالي فاننا نقول انت لا زلت مكلف ومخاطب وتقضي هذين اليومين او الثلاثة الايام التي - [00:15:50](#)

يعني يكفيها تقضيها بعد رمضان وهذا قول حقيقة وقول متوسط وقول له وجه لانه بالفعل اذا طالت الفترة فانه لا يخاطب لا يخاطب بالقضاء واما اذا كانت الفترة قليلة فترة الاغماء فانه يخاطب بالقضاء - [00:16:10](#)

باعتبار اننا ننظر هذا الاغماء هل هو اشبه بالجنون ولا اشبه بالتغطية اليسيرة التي كما ذكرنا مثلا مثل النوم او غيره طيب يبقى عندنا سؤال ثاني هل يصح صومه يعني فرضا ان هذا المغمى عليه اغمي عليه في العصر مثل ما ذكرنا في القصة التي قبل قليل -

[00:16:34](#)

اغمي عليه عصرا ثم ذهب به الى المستشفى في وصلوا الى المستشفى المغرب في المغرب اعطوه بعض بعد غروب الشمس اعطوه بعض الابر المغذية وغير ذلك طيب وجلس مغمى عليه يوم او يومين ثم افاق - [00:16:58](#)

فاحنا اليومين هذي التي كان عايش فيها او بالاصح يتغذى فيها بالابر المغذية سنقول له اقضها طيب بيسألنا سؤال يقول اليوم الاول الذي اغمي فيه على هذا الانسان عصرا ولم يأكل شيئا الى المغرب ولم يعطى لا ابر مغذية ولا شيء - [00:17:19](#)

الى المغرب فهل يعد صومه صحيحا ام اننا نقول انه بمجرد الاغماء فانه قد بطل صومه واضح هذا السؤال؟ والظاهر والله تعالى اعلم ان نقول انه يصح صومه ما دام قد ادرك اجزاء من النهار بعقله - [00:17:37](#)

ما دام قد ادرك اجزاء من النهار بعقله فانه يصح صومه ولا يخاطب بقضاء هذا اليوم وانما يخاطب بقضاء الايام التالية التي لا يتصور منه وجود نية فيها. فلذلك نقول اقضي الايام التالية. اما هذا اليوم - [00:18:00](#)

الذي استفتحتته صائما ثم اصبته فيه بالاغماء في اخره فان هذا الاغماء لا يعد مفطرا لا يعد مفطرا ليش؟ لان الاغماء هذا ليس اكلا وشربا. طيب كون النية قد غابت عنه في اخر اليوم. نقول خلاص ما دام وجدت في اول اليوم - [00:18:18](#)

فهذا كافي ان شاء الله تعالى. اذا وجدت النية في جزء من النهار فهذا كاف ولا يلزم ان الانسان توجد منه النية من اول النهار الى اخره طالما لم ينقضها بنية فطر - [00:18:34](#)

يكون اغمي عليه لا اشكال لكن لو نوى الافطار هنا فيه اشكال لو نوى الافطار يصير فيه اشكال قطع نية الصوم بنية الافطار. اذا هناك عندنا فرق بين مسألتين المسألة الاولى انه غابت عنه النية - [00:18:47](#)

والمسألة الثانية لا انه نوى العكس اذا نوى العكس نوى الافطار نقول افطرت لكن اذا غابت عنه النية فان الصحيح والله تعالى انه لا يفطر فلذلك نقول هذا اليوم الذي - [00:19:05](#)

اغمي عليك فيه لا داعي لان تقضيه ولكن اقضي الايام التالية التي غابت عنك النية فيها طول اليوم طول اليوم طيب وبهذا يكون ان شاء الله تعالى تطرقنا المسائل المتعلقة بمفطرات الصيام. اذا هل الاغماء يعد - [00:19:17](#)

تمام نقول لا الاغماء لا يعد مفطرا لو قلنا انه يعد مفطرا معنى ذلك لو اغمي عليه قبل الغروب بي دقيقة لو اغمي عليه نقول خلاص افطرت. لكن الاغماء لا يعد مفطرا - [00:19:37](#)

الاغماء يعد نوعا من غياب العقل وغياب العقل يستتبع غياب النية فكونها تغيب النية عنه في جزء من النهار لا بأس. ما دامت النية موجودة في اول النهار او موجودة في جزء من النهار. لكن - [00:19:52](#)

اذا كانت النية غائبة طول اليوم كاملا مغمى عليها طول اليوم كاملا نقول ايش نقول الظاهر والله تعالى اعلم انه يحتاج الى ان يقضي هذا اليوم بعد يقضي هذا اليوم بعد ذلك. طيب هذا فيما يتعلق - [00:20:09](#)

فيما يتعلق بحكم صوم المغمى عليه طب نريد ان ننتقل بعد ذلك الى قاعدة المفطرات التي ذكرناها ذكرنا ان المفطرات هذه عموما التي قد ذكرناها الاكل والشرب الجماع والانزال والقيء - [00:20:24](#)

وما يلحق بالاكل والشرب هذه القاعدة في المفطرات نقول انها لا تفطر الا اذا قصدها الانسان وكان ذاكرا عالما فلو كان جاهلا فالظاهر والله تعالى اعلم ان صومه صحيح مثلا انسان - [00:20:43](#)

للتو اسلم ولا يعلم ان مثلا ان الاستقاء انه مفطر ان من استدعى القي انه مفطر فلما علم بذلك تركه نفترض ان هذا الشخص اسلم حديثا ولم يتعلم باقي احكام دينه - [00:21:06](#)

فنقول الظاهر والله تعالى اعلم انه لا يؤاخذ لا يؤاخذ بجهله. لاحظوا هنا اننا اعتبرنا جهله لماذا لانه معذور بهذا الجهل مثل ما لو اسلم حديثا مثلا اما اذا كان غير معذور بهذا الجهل - [00:21:25](#)

مثل المفطر في تعلم احكام دينه فنقول انت اثم بغض النظر عن صيامك الان قبل صومك صحيح ولا فاسد انت اثم لانك فرطت في تعلم احكام دينك يجب على المسلم ايها الاخوة والاخوات ان يتعلم احكام دينه وان يتعلم كيف يعبد الله سبحانه وتعالى. العبادة التي ترضيه - [00:21:41](#)

المسلم يسأل الله سبحانه وتعالى دائما ان يهديه الصراط المستقيم مسائل الفقه والتعبد لله سبحانه وتعالى تعلمك كيف تعبد الله عبادة صحيحة هذه المسائل داخله في قول الله سبحانه وتعالى اهدنا الصراط المستقيم. كون الانسان يتعلم الصراط المستقيم الذي يسير فيه الى الله سبحانه - [00:22:03](#)

هذا من اهم الواجبات عليه والا كيف يسير الى الله سبحانه وتعالى؟ كيف يطلب جنات الله سبحانه وتعالى؟ وهو لم يتعلم احكام دينه اذا نحن نقول الجاهل اذا كان معذور بجهله فهذا ان شاء الله تعالى - [00:22:24](#)

لا يفطر اذا فعل احد هذه المفطرات وهو جاهل بالحكم الشرعي طيب ان يكون ذاكرنا معنى هذا انه اذا فعلها ناسيا فانه ان شاء الله تعالى معذور مثل من اكل او شرب ناسيا - [00:22:38](#)

الامر الثالث ان يفعلها قاصدا يعني مثلا لو فعلها بدون قصد منه مثلا مثل او حصلت بدون قصد منه يعني هو ذاكر لصومه ذاكر لصومه لكن ذرعه القية ان نقول انه يفطر فعلة - [00:22:56](#)

مهو باختياره اذا القصد يقابل يقابل قضية الاختيار ان يقصد الى الفعل ويعتمد اليه. لكن لو كان قد حصل بغير اختياره فان هذا ان شاء الله تعالى معذور ولا يعد هذا مفطرا. اذا قاصد اخذناها من فبين - [00:23:21](#)

اخذناها من استقاء. فاما من ذرعه القية فهو معذور كذلك من الاحتلام في النوم لا يفطر ولكن من انزل في اليقظة قاصدا ذاكرنا فهذا مفطر لاحظتم؟ اذا الشرط الاول ان يكون - [00:23:43](#)

قاصدا الشرط الثاني ان يكون ذاكرنا غير ناسي قاصدا عكسه ايش عكسه الذي لا يختار الذي بغير اختياره ذاكرنا عكسه الناسي غير الذاكر عالما عكسه الجاهل. اذا اجتمعت هذه الثلاثة شروط في هذا - [00:24:04](#)

المفطرات فانها تعد مفطرا في ذلك اليوم. فاصل قصير ونعود اليكم ان شاء الله تعالى للحديث عنها فرض عين على كل مسلم ان يتعلم العبادات الواجبة عليه. وما لها من شروط واركان - [00:24:27](#)

وكيف يؤديها بشكل صحيح؟ فالصلاة هي اعظم العبادات. فيجب ان يتعلم شروطها كالطهارة واستقبال القبلة واركائها كالقيام وقراءة الفاتحة وواجباتها كالتمسك بالركوع والسجود ويتعلم احكام سجود السهو. اذا لا يخلو احد منه - [00:24:56](#)

واذا كان من اهل الاعذار تعلم ما يرخص له في تركه وما لا يرخص له فيه. ومن العبادات ايتاء الزكاة في تعلم شروط وجوبها كحولان الحول وملك النصاب ويعرف الاموال التي تجب فيها الزكاة كالنقدين وبهيمة الانعام. ويتعلم النصاب الذي تجب فيه الزكاة - [00:25:20](#)

والمقدار الذي يجب اخراجه كربع العشر في النقدين وعروض التجارة. ويعرف من يستحق الزكاة ومن لا يستحقها. ومنها صوم رمضان في تعلم اركان الصيام وشروط صحته وما يبطل الصيام كالاستقاء والاستمنا - [00:25:45](#)

وما لا يؤثر عليه كسواك والطيب ومنها حج البيت في تعلم اركانها كالطواف والسعي وواجباته كالمبيت بمزدلفة ورمي الجمار. ويتعلم المواقيت الزمانية والمكانية عورات الاحرام فاجعل عباداتك خالصة لوجه الله. صوابا على السنة - [00:26:05](#)

الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم اياكم احسن عملا نعود اليكم بعد هذا فاصل ونتابع حديثنا معكم في بعض المسائل المتعلقة بابواب المفطرات وذكرنا الشروط الثلاثة المعتبرة في التفطير ان يكون عالما بالحكم وان يكون قاصدا للفعل وان يكون ذاكرنا لصومه. فاما اذا كان جاهل بالحكم او - [00:26:31](#)

كان غير قاصد للفعل بل بدون اختياره او كان غير ذاكرنا كان ناسيا فان لا يقع التفطير والله تعالى اعلم. والله سبحانه وتعالى قد رفع عن هذه الامة خطاها ونسيانها وما استكرهت عليه - [00:27:14](#)

طيب نريد ان ننتقل بعد ذلك الى بعض المسائل في الكفارة كفارة الجماع ذكرنا انه يصوم شهرين متتابعين و ان لم يستطع فانه



يطعم ستينا مسكينا. اذا لاحظوا انها على الترتيب واجب على الترتيب. الصيام الشهرين - 00:27:30

يجب ان يكونا متتابعين. يجب ان يكونا متتابعين. ولو قطعها مثلا عيد الاضحى او ايام التشريق فلا مانع من هذا لان عيد الاضحى يحرم صومه ويجب ان يكف ويتوقف عن التتابع في عيد الاضحى وايام التشريق لانها ايام يحرم صومها. اذا لو افترضنا انه بدأ في صيام الشهرين المتتابعين في - 00:27:51

ذي الحجة نقول هذه الاربعة ايام توقف لا تصوم هذه الاربعة ايام اخر يوم تصوموا في الايام المتتابعة يوم تسعة اللي هو يوم عرفة ثم بعد ذلك تكمل يوم اربعطعش بعد ايام التشريق. طيب وذكرنا كذلك انه - 00:28:16

بكفارة الجماع انها لا تجب الا اذا وقع في هذا المفطر في صيام رمضان واما لو كان في صيام نذر او في صيام تطوع او في صيام كفارة فانه لا يلزم بصوم شهرين متتابعين او اطعام ستين مسكين. لا وانما يلزم بالقضاء فقط. طيب وذكرنا كذلك - 00:28:32 من المسائل التي نرغب الحديث عنها في المفطرات مسألة اتكلم عنها اهل العلم وهي تناول الشيء الذي لا يغذي اذا تناول الانسان شيئا لا يغذي تناول الانسان شيئا لا يغذي - 00:28:53

هل يفطر او لا يفطر. يعني نضرب لكم مثال. يعني ربما اهل العلم السابقين طلبوا لها بعض الامثلة فقالوا مثلا لو تناول حجرا الحجر لا يتغذى بالجسم ولا يمتص الجسم. هل يعد هذا مفطرا؟ ام لا يعد مفطرا - 00:29:10

وبالمسائل المعاصرة المتعلقة به مثلا لو ادخل فيه منظار كونه دخل المنظار ووصل ثم خرج هذا المنظار نحن نفرق بين امرين بين الشيء غير المغذي الذي يدخل ثم يخرج من الجسد. فالصحيح والله تعالى يعلم ان هذا لا يفطر. لكن هناك اشكال اخر في المنظار نريد ان ننبه اليه وهو ان المنظار حتى يمر في - 00:29:28

ويدخل آآ يجعل معه بعض المواد التي التي تسهل دخوله مثلا اما دهن اما ماء او غيره فهذه تعد مفطرة لكن المنظار بذاته لو فرضنا ان ثمة المنظار دخل سواء كان - 00:29:53

من فم الانسان او من دبر الانسان فان المنظار بحد ذاته لا يعد مفطرا لماذا؟ لانه نوع انه كاميرا كاميرا صغيرة تدخل ثم تخرج فالظاهر والله تعالى ان هذا لا يعد مفطرا مثله كذلك الابر التي تدخل الى البدن وتخرج منه وهذه لا تعد مفطرة - 00:30:10 مثلا ابر سحب الدم لا تعد لا تعد مفطرة طب لو ان الانسان تناول شيئا لا يغذي اكل مثلا اه حجرا مثلا فبعض اهل العلم يقول انه يفطر بهذا باعتبار ان هذا الحجر قد دخل من فم الانسان فهو يشبه الاكل والشرب - 00:30:33

وقد استقر في معدته فهذا بعض اهل العلم يعتبره مفطر وبعض اهل العلم يقول لا انه لا يفطر باعتبار انه ليس باكل ولا شرب. وكلا القولين قول له وجه من النظر - 00:30:56

هناك مسألة يسأل عنها آآ بعض الناس الذين يسكنون او يقطنون شمال الارض او في جنوبها هذه المناطق المتطرفة شمالا وجنوبا احيانا يطول فيها النهار جدا او يقصر جدا فقد يصل النهار وقد يتصل النهار - 00:31:08 قد تكون الشمس مشرقة عليهم مثلا اشهر ثم تغيب الشمس عنهم اشهر هذه مسألة الثانية قد يطول فيها النهار جدا بمعنى انه قد يكون وهذا بحسب بعدهم في الشمال - 00:31:36

فالبعيدون جدا في الشمال احيانا قد يتصل نهارهم اشهر طيب اللي اقل منهم او اقرب منهم الى مركز الكرة الارضية احيانا يطول النهار عندهم جدا يصير نهارهم مثلا عشرين ساعة والذين اقل منهم يصير نهارهم - 00:31:49 مثلا ثمنطعشر ساعة او ستطعشر ساعة وهكذا ولا شك ان المناطق التي تقع في وسط الكرة الارضية اه قريبة من خط الاستواء او حول خط الاستواء. هذي مناطق معتدلة ان طال نهارها صيفا فيطول ساعة - 00:32:06

او ساعتين. وان قصر نهارها شتاء فيقصر ساعة او ساعتين لكن هناك كل ما تطرفت البلدان شمالا كلما زاد زاد هذا الفرق فيكون نهارهم صيفا ربما عشرين ساعة. ويكون نهارهم شتاء - 00:32:24 اربع ساعات او او ثلاث ساعات فما حكم صوم هذه البلدان؟ نحن نقول هذه البلدان على نوعين. ان كان قد اتصل النهار فيها والشمس تشرق اشهر عديدة هنا يعملون باقرب البلدان اليهم - 00:32:40

يعملون باقرب البلدان اليهم. طيب المسألة الثانية البلدان التي تعد اقل من هذا وتعتبر خلونا نقول هذه اقرب البلدان اليهم. التي فيها نهار وليل خلال اربعة وعشرين ساعة كيف يصومون؟ هل يصومون مثلاً عشرين ساعة؟ او يصومون اربع ساعات - [00:32:57](#)

يقول الظاهر والله تعالى اعلم انهم يصومون نهاراً كاملاً سواء كان هذا النهار عشرين ساعة او كان هذا النهار اربع ساعات. بحسب النهار الذي عنده لانهم في الصيف ان وافقهم رمضان في الصيف فسيكون نهاراً طويلاً - [00:33:18](#)

من وافقهم رمضان في الشتاء فسيكون نهاراً قصيراً فالظاهر والله تعالى اعلم انهم يصومون من طلوع الشمس الى غروبها. طيب يبقى عندنا مسألة يكثر السؤال عنها خصوصاً مع الانتقالات من بلد الى بلد - [00:33:34](#)

ربما صام الانسان او ابتدأ صومه في بلد ما مثلاً نفترض انه ابتدأ صومه في السعودية ثم سافر في اثناء رمضان مثلاً الى بلد اخر الى بلد نفترض في اه المغرب - [00:33:49](#)

المغرب او الجزائر او تونس او ليبيا او مصر او سافر مشرقاً الى باكستان او الهند او غيرها او سافر شمالاً الى تركيا وبلاد الشام او غيرها سافر الى بلاد اخر فلنفترض فرضاً - [00:34:07](#)

انه كان دخول الشهر في ذلك البلد الذي سافر اليه اما متأخراً عن دخوله في البلد الذي سافر منه او كان متقدماً عليه فا هل يصوم ويفطر مع البلد الذي بدأ فيه نهار رمضان او يصوم ويفطر بحسب - [00:34:20](#)

البلد الذي هو فيه الان نفترض انه ابتدأ شهر نهار رمضان في السعودية فهو صام بالسعودية بحسب دخول الهلال وثبوته في البلد هنا في السعودية ثم انتقل مثلاً الى بلد اخر هل يفطر - [00:34:39](#)

عيد الفطر معهم نقول نعم الواجب عليك ان تفطر عيد الفطر معهم بحسب البلد الذي انت فيه الانسان يصوم بحسب البلد الذي هو فيه ويفطر بحسب البلد الذي هو فيه - [00:34:58](#)

قد يؤدي هذا الى اربعة احوال. احد اربعة احوال اما ان يصوم ثمانية وعشرين يوم باعتبار البلد الذي وصل اليه نفترض انهم قد استفتحوا رمضان قبل قبل ان يصومه بيوم - [00:35:12](#)

اذا سيفطر معهم يوم العيد وهو قد صام ثمانية وعشرين يوماً. هذي الحالة الاولى الحالة الثانية ان يصوم تسعة وعشرين يوم الحالة الثالثة ان يصوم ثلاثين يوم الحالة الرابعة ان يصوم واحد وثلاثين يوم. نفترض انه انتقل الى بلد وهم قد استفتحوا الصيام بعد - [00:35:30](#)

البلد الذي انتقل منه بيوم واضح يعني هو عنده اربعة احوال فنحن نقول ان صام واحد وثلاثين يوم فلا يشكى. وان صام ثلاثين يوم فلا يشكى وان صام تسعة وعشرين يوم فلا اشكال. وان صام ثمانية وعشرين يوم فان عليه قضاء يوم - [00:35:47](#)

هذا هو الحكم الشرعي في من انتقل من بلد الى بلد اذا نقول الحكم الشرعي اولاً يجب عليك ان تصوم انت بحسب البلد الذي انت فيه الان وان تفطر بحسب البلد الذي انت فيه الان - [00:36:05](#)

يعني لا يصوم انسان يقول والله انا لاني اخر الشهر سوف انتقل هناك بصوم بصوم ذلك الولد لا اقول صوم بحذف البلد الذي انت فيه الان وافطر بحسب البلد الذي انت فيه الان - [00:36:21](#)

الصوم يوم تصومون والفطر يوم تفطرون هذا الحكم الاول. الحكم الثاني ان كان بسبب اختلاف البلدين انت عندك احد اربعة احوال اما ان تصوم ثمانية وعشرين او تسعة وعشرين او ثلاثين او واحد وثلاثين - [00:36:30](#)

الثلاثة الاحوال هذي الباقية تسعة وعشرين ثلاثين واحد وثلاثين لا اشكال فيها ان صم ثمانية وعشرين يوم فان عليك قضاء يوم بعد ان بعد عيد الفطر تعيد مع الناس تفطر ذلك اليوم ثم بعده تقضي - [00:36:48](#)

ثم بعده تقضي اليوم الذي قد نقص من شهرك. هذا تفصيل هذه المسألة نقف عند هذا القدر صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه به اجمعين يأتيك ميسورا باي مكان. زاد - [00:37:03](#)

وتعلم الفقه الميسر عاملاً بالشرع دون تعصب لفلان اكااديمية للعلم كالازهار في البستان - [00:37:33](#)